

دراسات نقدية ٣ – تكليف ٨

إعداد

عاطف عبدالله بخاري
242000399



خصخصة التعليم العالي في رؤية السعودية 2030: تحليل التوقعات والتأثير على التنمية الوطنية

اسراء الرشيدى

٢٠٢٤



النظريات العلمية في الدراسة

تناولت الدراسة موضوع خصخصة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030، معتمدة على ثلاث نظريات علمية أساسية لتحليل الظاهرة:

1. نظرية الإدارة العامة الجديدة: (New Public Management - NPM)

تتعتمد هذه النظرية على تبني أساليب الإدارة الخاصة داخل القطاع العام بهدف تحسين الكفاءة والإنتاجية.

تشجع على تقليل التدخل الحكومي وزيادة دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات العامة.

تعتبر الخصخصة أداة إصلاحية لتحسين الأداء وتقليل التكاليف الحكومية.

2. نظرية الاختيار العام: (Public Choice Theory)

- تفترض أن الأفراد، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين، يتصرفون بناءً على مصالحهم الشخصية وليس فقط من أجل المصلحة العامة.
- تدعو إلى تقليل دور الدولة في الاقتصاد لمنع الفساد الحكومي وزيادة كفاءة توزيع الموارد.
- ترى أن إشراك القطاع الخاص يمكن أن يقلل من البيروقراطية ويحسن جودة الخدمات التعليمية.

3. اقتصاديات الرفاهية: (Welfare Economics)

◦ تركز على تحقيق أقصى درجات الكفاءة الاقتصادية من خلال تخصيص الموارد بشكل أمثل.

◦ تدعو إلى تحرير الأسواق لضمان المنافسة العادلة وتحقيق جودة أعلى في تقديم الخدمات.

◦ تفترض أن دخول القطاع الخاص إلى التعليم سيؤدي إلى تحسين الجودة من خلال المنافسة والابتكار.

النقد العلمي الايجابي

1. توظيف إطار نظري متعدد الجوانب:

- اختيار الباحث لهذه النظريات كان موفقاً، حيث يغطي أبعاداً مختلفة من عملية الخصخصة:
- الإدارة العامة الجديدة تقدم منظوراً إدارياً وإصلاحياً.
- نظرية الاختيار العام تفسر الدوافع السياسية والاقتصادية للخصخصة.
- اقتصاديات الرفاهية تركز على الأثر الاقتصادي العام على المجتمع.

2. الربط القوي بين النظريات والواقع السعودي:

- الدراسة استخدمت الإدارة العامة الجديدة لتوضيح الحاجة إلى تحسين إدارة التعليم العالي.
- تم تطبيق نظرية الاختيار العام لتفسير دوافع الحكومة لتقليل سيطرتها على الجامعات.
- استخدمت اقتصاديات الرفاهية لبيان الفوائد الاقتصادية المحتملة للخصخصة.

3. تناول شامل للتحديات والمحفزات:

- الدراسة لم تقتصر على الجوانب النظرية بل حلت التحديات العملية التي تواجه خصخصة التعليم العالي في السعودية، مثل :
 - . التكاليف المرتفعة للتعليم الخاص.
 - . القلق من انخفاض الجودة بسبب التركيز على الربح.
 - . الحاجة إلى وضع سياسات رقابية فعالة.

4. تحليل دور الخصخصة في تحقيق التنمية الوطنية:

الدراسة قدمت رؤية متوازنة حول كيفية مساهمة الخصخصة في تحقيق أهداف رؤية 2030 :

- . تقليل العبء المالي على الحكومة.
- . تحسين جودة التعليم العالي.
- . زيادة استثمارات القطاع الخاص في التعليم.

النقد العلمي السلبي

1. إهمال البعد الاجتماعي والثقافي للخصخصة:

- ركزت النظريات المستخدمة على الأبعاد الاقتصادية والإدارية، لكنها لم تولِ اهتمامًا كافيًا للتأثيرات الثقافية والاجتماعية مثل :
- . احتمالية إضعاف الهوية الوطنية بسبب دخول جامعات دولية ذات توجهات مختلفة.
- . زيادة التفاوت الطبقي حيث قد لا يستطيع الفقراء تحمل تكاليف الجامعات الخاصة.

2. افتراض أن القطاع الخاص أكثر كفاءة من القطاع العام دون أدلة كافية:

- نظرية الإدارة العامة الجديدة و نظرية الاختيار العام تفترضان أن القطاع الخاص أكثر كفاءة في تقديم الخدمات، دون تقديم أدلة كافية على ذلك.
- بعض التجارب العالمية أظهرت أن الخصخصة قد تؤدي إلى زيادة الأسعار دون تحسين الجودة، مما لم يتم مناقشته بعمق في الدراسة.

3. عدم تحليل آثار الخصخصة على المدى البعيد:

- لم تتناول الدراسة بشكل كافٍ ما إذا كانت خصخصة التعليم العالي ستظل مستدامة على المدى البعيد.
- لم يتم تحليل احتمالية نشوء احتكارات تعليمية خاصة قد تؤثر سلبًا على جودة التعليم والتنافسية.

4. غياب التحليل المقارن مع دول أخرى خليجية:

- لم تقدم الدراسة مقارنة تفصيلية مع تجارب دول خليجية أخرى مثل الإمارات وقطر، اللتين تبنتا استراتيجيات مختلفة لخصخصة التعليم العالي.
- يمكن أن توفر هذه المقارنة رؤية قيمة حول أفضل الممارسات والتحديات المحتملة.

الخاتمة

- إيجابيات الدراسة: قدمت الدراسة تحليلًا عميقًا لمسألة خصخصة التعليم العالي في السعودية باستخدام إطار نظري متين يغطي الأبعاد الإدارية والاقتصادية والسياسية.
- سلبيات الدراسة: كان يمكن تحسينها عبر التركيز أكثر على الأبعاد الاجتماعية والثقافية، وتحليل آثار الخصخصة على المدى البعيد، وإجراء مقارنات دولية أكثر تفصيلاً.



الرسالة العلمية



HIGHER EDUCATION PRIVATIZATION IN SAUDI VISION 2030: AN ANALYSIS OF THE PROSPECT AND IMPACT ON NATIONAL DEVELOPMENT

2024
Essa Alrashidi



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

